

فاعلية برنامج (حوارات مستقبلية لحل المشكلات بطرق إبداعية) في تنمية المشاعر الانفعالية المتشعبة والمهارات الإبداعية في الأردن .

د:زياد كامل اللالا

أستاذ التربية الخاصة المساعد

جامعة القصيم ،كلية التربية، قسم التربية الخاصة

Ziad_lala_82@yahoo.com

المخلص: هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية برنامج (حوارات مستقبلية لحل المشكلات بطرق إبداعية) في تنمية العوامل الانفعالية للمشاعر المتشعبة، والمهارات الإبداعية اللفظية، لدى طلبة صفوف المرحلة الأساسية (الخامس، السابع) في المدارس الخاصة في الأردن. من خلال تدريب الطلبة على الكتابة الإبداعية، واستشراف المستقبل، وحل المشكلات بطرق إبداعية، وتم قياس أثر البرنامج التدريبي بالتغير في الأداء للعوامل الانفعالية لاختبار المشاعر المتشعبة، والمهارات الإبداعية اللفظية لاختبار تورنس للتفكير الإبداعي اللفظي.

وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب، (50) طالب كمجموعة تجريبية من مدرسة الرواد، و(50) طالب كمجموعة ضابطة في المدرسة العمرية، وخضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي المكوّن من عشرين وحدة تعليمية، تم تنفيذها في (40) جلسة تدريبية. وللاجابة على أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية، لأداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، على القياس القبلي والبعدي، وتم استخدام تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA). وقد أشارت النتائج إلى:- وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة، على العوامل الانفعالية(الفضول، الخيال، التعقيد، المغامرة)،وعلى المهارات الإبداعية اللفظية(الطلاقة، المرونة، الأصالة) لصالح المجموعة التجريبية .

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلاب الصفين(الخامس، السابع) في المجموعة التجريبية على العوامل الانفعالية (الفضول، الخيال، المغامرة، التعقيد)، وعلى المهارات الإبداعية اللفظية(الطلاقة، المرونة، الأصالة).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً، على التفاعل بين المجموعة والصف على العوامل الانفعالية (الفضول، الخيال، التعقيد، المغامرة) وعلى المهارات الإبداعية اللفظية (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وهذه النتيجة تبين الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي، وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات، في جوانب تنمية التفكير الإبداعي في الحث على استشراف المستقبل، والتدريب على حل المشكلات بطرق إبداعية، ودراسة فاعلية البرنامج التدريبي، مع متغيرات أخرى مثل: مستويات صافية، الجنس، نوع التعليم. الكلمات المفتاحية: تنمية الإبداع، حل المشكلات بطرق إبداعية، استشراف المستقبل.